

حول تأول حديث أمي أمه مرحومة ليتفق مع الاصول/الثلاثاء)11-4-2023م(فتاوى على الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

آخر حديث جميل نختم به سألني سائل ضيف جميل كان عندنا امس هنا في المسجد وافتقدناه طويلا يقول حديث امي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا الزلازل والفتن والقتل. حديث صحيح - [00:00:00](#)

صححه الالباني في صحيح الجامع كيف نفهمه؟ في ضوء ما تقرر يقينا من ان عصاة من ان من عصاة اهل القبلة من سيدخلون النار يوم القيامة بعض المسلمين قطعاً ويقينا سيدخلون النار - [00:00:23](#)

ثم يقولون منها بالشفاعة بنقلها اولا لابد من تأويل هذا الحديث ليتفق مع الاصول ليتفق مع ما استقر من اصول اهل السنة والجماعة واجمعوا عليه من ان عصاة اهل القبلة من عصاة اهل القبلة من سيدخل - [00:00:41](#)

النار قطعاً ويخلون منها بالشفاعة. طب كيف نفهم هذا الحديث؟ لقد قيل في تأويله ان هذا من العام الذي اريد به الخاص ليس كل الامة ينطبق عليها هذا الحديث وكم من عام - [00:01:00](#)

لا يراد به عمومها لما يرد به الخصوص. وقد يكون المقصود ان الغالب في حقهم المغفرة لكن فيه من يعذبون. او من عذب فمنهم لا يعذب في الدركة التي يعذب فيها الكفار. لا يعذب عذاب من كفر بالله عز وجل - [00:01:18](#)

وقيل ان الحديث مخصوص بجماعة معينة لم تأتي كبيرة قط احسنت الاقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم كما ينبغي فامتثلت امره واجتنبت نهيه وعظمته وعزرتة وقرته فهذه ينطبق عليه هذا الحديث - [00:01:39](#)

وقالوا يمكن ان تكون الاشارة الى جماعة خاصة من الامة كالصحابه او ان الحديث مقيد بالمشيئة. لقول الله سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - [00:02:00](#)

والله تعالى اعلى واعلم - [00:02:20](#)